(هآرتس، ٢٣/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٣

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في العاصمة الليبية، طرابلس، مع وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، وأجريا بحثاً شاملاً في آخر المستجدات على جبهة الصراع في الشرق الاوسط. وثمّن الرئيس عرفات المواقف الفرنسية من عقد المؤتمر الدولي على أساس الشرعية الدولية وبمشاركة م.ت.ف. وبالمقابل، أكد الوزير الفرنسي التزام الحكومة الفرنسية الشرعية الدولية ومؤتمر السلام، وضرورة حل القضية الفلسطينية، حلاً عادلاً، لضمان الأمن والاستقرار واقامة دولة فلسطينية مستقلة (وفا، ٢٣/٤/١٩٩١). من جهة أخرى، اجتمع الرئيس عرفات، في وقت لاحق، في تونس، مع نائب رئيس الجمهورية العراقية، طارق عزيز، في حضور الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، حيث نوقشت مواضيع هامّة تخصّ العراق والأمّة العربية، بما في ذلك الاحداث الداخلية التي شهدها العراق في مناطقه الشمالية والجنوبية (المصدر نفسه).

• استمرت الصدامات العنيفة بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأُصيب عدد من المواطنين بجروح وأُجهضت نساء عدّة في القطاع. بالمقابل، حطّمت القوات الضاربة الفلسطينية زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية في قباطية، وأُصيب جندي اسرائيلي برصاص زميل له أطلق النار عليه وهو متنكّر بزي مدني (الدستور، ٢٤/٤/١٩٩١).

• نظّم نشطاء حركة «السلام الآن» الاسرائيلية تظاهرة احتجاجية على الطريق الى منزل رئيس الحكومة الاسرائيلية، وانضم اليهم أعضاء كنيست من حزب مبام وداديّ تسوكر من حركة راتس، ورفع المتظاهرون يافطات كثيرة، بينها «شامير رافض الخدمة في النضال من اجل السلام» و«دولتان لشعبين» (عل همشمار، ٢٤/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٤

• استشهد المواطن حسن ابو مرّ (٢٠ عاماً)، من رفح، جرّاء اصابته بعيار ناري أطلقه جندي اسرائيلي عليه. وعمّ الاضراب التجاري مناطق رام الله وجنين وطولكرم، وشهدت القدس اضراباً جزئياً، احتجاجاً على السياسة الاستيطانية. وفي السياق ذاته، صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مساحة قدّرت بستة دونمات من أراضي دير الحطب وأقامت عليها نقطة عسكرية، وهدمت ثمانية محال تجارية في سوق رفح، واستولت على ٤٠٠ دونم من أراضي المزرعة الغربية، قضاء رام الله. من جهة أخرى، ذكرت مصادر فلسطينية ان مواطنيْن اشتبه بتعاونهما مع سلطات الاحتلال قتلا في جنوب قطاع غزة على يد مجهولين، كما عثر على جثة متعاون ثالث، في يَعْبَد، وقد طعنت بسكين (الدستور، ٢٥/٤/١٩٩١).

• طالب ستة أعضاء كنيست، من المعراخ وراتس ومبام وشينوي، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بتحديد موقف، بنفي، أو باقرار، المعلومات التي أوردها تقرير منظمة «بتسيلم» حول أساليب التحقيقات المتّبعة في جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك). وكان التقرير اتهم الأجهزة المعنيّة باستخدام أساليب تضمّنت التعذيب والتنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين (هآرتس، ٢٥/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٥

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، وعلى التوالي، سفير ايطاليا في تونس، كلاوديو مورينو، وسفير السويد، ماغنوس فكسن، وسفير الهند، راج سود. وخلال الاستقبالات، تمّ البحث في تطوّرات الموقف في الشرق الاوسط؛ وشرح الرئيس عرفات للسفراء الثلاثة توجّهات القيادة الفلسطينية وقرارات المجلس المركزي الفلسطيني، في ضوء اجتماعاته التي عقدت من ٢١ ـ ٢٤/٤/١٩٩١، وكذلك العلاقات الثنائية بين فلسطين وكل من ايطاليا والسويد والهند (وفا، ٢٥/٤/١٩٩١).

• تصاعدت حدّة الاشتباكات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وتمكّن المواطنون، في خلالها، من تحطيم زجاج عشرات السيارات التابعة لقوات الاحتلال ولمستوطنين. وأُلقيت زجاجتان حارقتان على حافلة اسرائيلية عند مشارف بلدة برطعة، شمال تل ـ أبيب، ولم يبلغ عن اصابات؛ وأُلقيت زجاجة حارقة ثالثة على دورية اسرائيلية مرّت في نابلس؛ ورابعة في رفح؛ وخامسة على برج مراقبة عسكري في جنين. وأسفرت الاشتباكات، عموماً، عن اصابة ٢٢ مواطناً بجروح، واعتقال عشرات آخرين، وهدم أربعة منازل وغلق